

وزراء هادي.. السعودية تعطي الضوء الأخضر لتقسيم اليمن

كشف وزير النقل في الحكومة اليمنية التي شكلها التحالف السعودي صالح الجبوازي في تدوينة على منصة "تويتر"، إن "السعودية بعد أن إنقلبت على هادي ونصبت مجلسا رئاسيا غير دستوري من زعماء المليشيات، تخلت عبر تصريحات سفيرها محمد آل جابر عن التزامها الرسمي بوقفها مع وحدة اليمن" وان "تصريحات آل جابر بأن الإنفصال خيار يعني عكس السياسة الجديدة للسعودية" و"هذا ضوء أخضر للشرع في مخطط التقسيم !!".

الجبوازي هذا لم يكشف جديدا في تغريده، فهو وغيره من الذين باعوا اليمن وانفسهم من اجل حفنة من الدولارات، وإرتكروا بالارتزاق والتسول على ابواب مشيخة الرياض وابوظبي، كانوا ومازالوا ادوات يستخدمها ابن سلمان وابن زايد، لتقسيم وتفتيت وتدمير اليمن، فاذا كان الجبوازي يعتقد ان السعوديين والاماراتيين، انفقوا كل هذا الاموال من اجل حرية ورفعه اليمن، فهو اما غبي او كاذب او الاثنين معا.

ليس هناك في اليمن من لا يعرف "العقدة التاريخية" التي يعاني منها آل سعود من اليمن واليمنيين،

وهذه العقدة توارثها ابناء واحفاد الملك عبد العزيز، بعد ان اوصى ابنائه وهو على فراش الموت قائلاً: ان عزكم من ذل اليمن وعز اليمن من ذلكم" ومنذ ذلك اليوم يشكل لهم اليمن نوع من العقدة التاريخية، فأبناء وأحفاد عبد العزيز، لا يرمون من وراء عدوائهم على اليمن جعل هذا البلد حديقة خلفية لهم، بل يعملون بكل ما يملكون من نفوذ، على تقسيمه وشرذمة شعبه، عبر السيطرة على جزره وموانئه وممراته المائية.

لقد كان السفير السعودي في اليمن محمد آل جابر، الذي يوصف بأنه الحاكم الفعلي للمجلس الرئاسي اليمني، واضحاً وصريحاً خلال لقاء تلفزيوني معه يوم الجمعة الماضية، بشأن موقف السعودية، وحتى دورها في تقسيم اليمن، عندما قال: "لاليمن لديه صراعات، ومشكلات كثيرة جداً، ومنها القضية الجنوبية وهي قضية حية وعادلة.. وتم في مشاورات الرياض وضع نص بأن قضية شعب الجنوب يجب أن تناقش وفقاً للحل السياسي الشامل".

وتهرب آل جابر معين ، في اللقاء التلفزيوني عن الإجابة بوضوح على سؤال للمذيع حول هل تقف السعودية مع الوحدة اليمنية أم الإنفصال، بالقول: "ما يقره اليمنيون (في اشارة إلى الموالين للسعودية) سيحصل على دعم ليس من السعودية وباقى دول الخليج العربية وإنما من المجتمع الدولي كله.. سنكون أكبر الداعمين".

تُرى هل كان أمثال الجبواي من الذين خدموا، على مدى السنوات الماضية، المخطط السعودي لتقسيم اليمن، بحاجة لانقلاب السعودية على صاحب الحظ التعيس "عبدربه منصور هادي" أو تعين زعماء ميليشيا انفصالية في "المجلس الرئاسي" الذين عينهم ابن سلمان، أمثال عبد الرحمن أبو زرعة ممثلاً "ألوية العمالقة" المدعومة اماراتياً وتتبع في كل تحركاتها اولى ابوظبي، وعیدروس الزبیدی ممثلاً عن "المجلس الانتقالي الجنوبي" الانفصالي الذي يعمل على فصل الجنوب واعلان جمهورية اليمن الجنوبي، أو سماع تصريحات آل جابر حول تقسيم اليمن، ليستيقظ من غفوته، أم ان حرمان السعودية لهم، من رواتبهم التي كانوا يتلقاونها ثمناً لخياناتهم، ليدركوا ان السعودية كانت مازالت تسعى "لإذلال" اليمن واليمنيين؟!!.